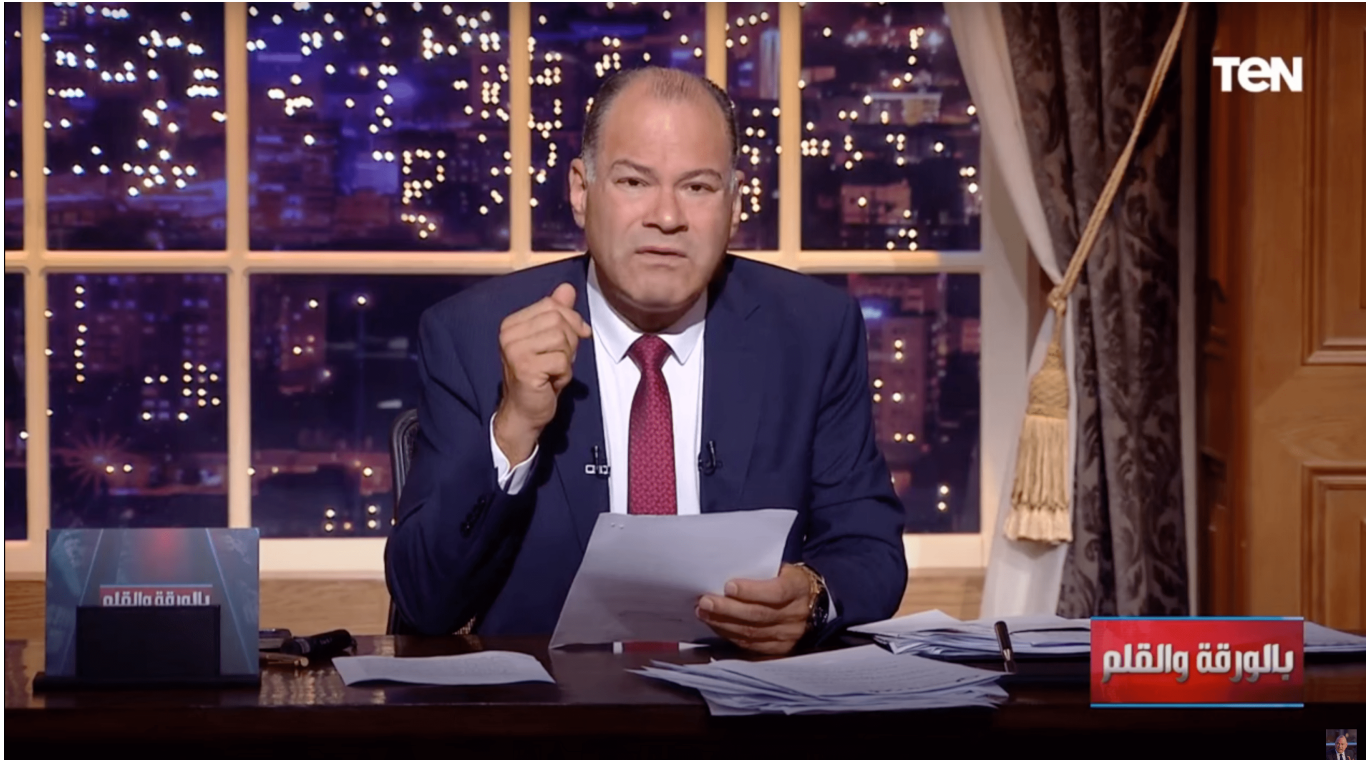


بالورقة والقلم يناقش دعم المؤسسات الدولية لمصر بتقديم قروض جديدة وتهجير الفلسطينيين وانتخابات الرئاسة ويتهم داليا زيادة بالخيانة



مضامين الفقرة الأولى: دعم الاتحاد الأوروبي

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن صندوق النقد الدولي يدرس بجدية زيادة قيمة القرض لمصر بسبب تداعيات الحرب على قطاع غزة، مشيراً إلى أن رئيس الصندوق تحدثت بأن الصراع يؤثر بشكل خطير على الدول المجاورة خاصة مصر والأردن ولبنان.

وتابع أن وكالة بلومبرج نشرت تقريراً على أن الاتحاد الأوروبي يُسرّع خطة بقيمة 10 مليار دولار لدعم مصر، معقباً: «مصر شالت فوق طاقتها، مصر حملت فوق أكتافها ما تأن عنه الجبال، مصر تحملت ولم تمد يدها إلى الآخر، مصر كانت تقف شامخة رغم الصعوبات، لم تنتني مصر أبداً».

وأشارت إلى أن الخطة تستهدف الحد من الهجرة غير الشرعية، ومساعدة مصر في تأمين الحدود، وإنفاق كثير من هذه الأموال في كثير من المشاريع الاستثمارية الخاصة بالنقل، وخلافه.

وأشار إلى أن مصر لديها 10 ملايين لاجئ تقوم بالإنفاق عليهم، وتعمل على تأمين الحدود المصرية، وهذا يمنع من هجرة الكثير من المواطنين إلى أوروبا، معقباً بأنه يوجد 10 مليون لاجئ في مصر، مصر تنفق عليهم، وهذا العدد يماثل عدد سكان دول أوروبية.

مضامين الفقرة الثانية: أزمة الدولار

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي تحدث على أن الأزمة الاقتصادية الحالية عابرة، مشيراً إلى أن الفرق بين سعر الدولار في البنك المركزي والسوق الموازي وصل إلى 20 جنيه، وهذا لأول مرة يحدث، حيث يسعر الدولار في البنك الرسمي بقيمة 30 جنيه، وفي السوق الموازي بقيمة 50 جنيه. ولفت إلى أن تصريحات رئيس الوزراء الأخيرة مطمئنة، ولكن هناك ضرورة لخروج المتخصصين من الحكومة لشرح ما يحدث، مشيراً إلى أن الرأي العام يسأل عما يحدث من أزمة، ولكن لا أحد يجاوب من المسؤولين.

وقال المستشار سامح الخشن، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن تعميق الصناعة الوطنية ودخول المكون المحلي في الكثير من الصناعات يقع على أولوية أجندة الدولة المصرية بشكل قوي خلال الفترة الأخيرة. وتابع بأن الصناعة هي الحل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية، وضمان عدم تكرار هذه الأزمة مرة أخرى، وهذا لن يحدث إلا من خلال استبدال الاستيراد بالإنتاج المحلي.

ولفت إلى أن الجولة التفقدية التي قام به رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في مدينة العاشر من رمضان، ومدينة العبور شهدت الاطلاع على الكثير من الاستثمارات الأجنبية في مصر في مجال الصناعة، وهذه رسالة واضحة لمن يتحدث على أن القاهرة ليست بيئة آمنة للاستثمار، مبنياً أن هناك شركات كبرى عالمية تستثمر في مصر.

وأشار إلى أن هناك الكثير من الشركات الأجنبية ترغب في التوسع في مصر، ولم تكتف بما هو مقام من مشروعات، خاصة أن هذه الشركات ترى القاهرة مركزاً إقليمياً واعداً للإنتاج والتصدير لإفريقيا والشرق الأوسط.

ولفت إلى أن الأزمة الاقتصادية في مصر عابرة، لأنها جاءت بسبب الصدمات الخارجية مثل أزمة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية، مشيراً إلى أن هذه الالتزامات تؤثر في الدول النامية، ومصر من هذه الدول بكل تأكيد. ونوه بأن مصر تسير على طريق التنمية، في إشارة إلى النهضة الكبيرة التي حدثت في مصر منذ 2014 حتى الآن، قائلاً: «وبالتالي عندما تحدث بعض التأثيرات الخارجية فهي مجرد أزمة عابرة وستتخطى مصر هذه الأزمة في وقت وجيز».

مضامين الفقرة الثالثة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن إسرائيل نفذت مذبحة دير ياسين قبل نشأة حركة حماس، كما نفذت مذبحة بحر البقر في مصر، لافتاً إلى أن إسرائيل تنتهج الدموية والقتل منذ نشأتها، وتنتهك حقوق الإنسان ولا تعتد بأي وثائق أو قوانين دولية. وأضاف أننا في مفترق طرق رئيسي ولا بد من الوقوف ضد المخطط الصهيوني بقوة وشراسة، موضحاً أن حلم إسرائيل بإنشاء دولتها من النيل إلى الفرات لن يموت ولن تتنازل عنه ومخطئ من يظن ذلك. وأوضح أنه لا بد من أن يتحرك العالم ضد إسرائيل لما ترتكبه من جرائم ووحشية ضد الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن العالم بدأ أن يغير موقفه من الحرب على غزة مؤخراً، معقياً بأنه تم تقديم القضية الفلسطينية للعالم بشكل جديد ولكنها كتبت بدماء الأطفال والنساء والأبرياء.

وذكر أن ما تمارسه إسرائيل في غزة أسوأ من مذبحة الهولوكوست، والنازية، مشيراً إلى قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي بمدرسة الفاخورة ما أسفر عن استشهاد 200 نازحاً فلسطينياً، مشيراً إلى أن العالم أصيب بحالة من البلبلة الحقوقية والإنسانية، وباتت أخبار إخلاء مستشفى الشفاء وقصف الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه أصيب بالبلادة لذلك كان الخبر رقم 3 في عرضه للبرنامج، بعدما كان يبكي وهو يعرض أول خبر للعدوان على غزة.

وقال الكاتب الصحفي مصطفى بكرى، عضو مجلس النواب، إننا أمام مرحلة جديدة في التاريخ الإنساني، فالإنسانية أصبحت شيئاً منعزلاً، والذئاب البشرية تسير بلا رحمة. وأدان ما حدث اليوم في مدرسة الفاخورة، أسفر عن سقوط 200 شهيد في ضربة واحدة من الطلاب والنازحين، لافتاً إلى أن الاحتلال وبكل عنجهية ولا إنسانية طلب من المتواجدين في مجمع الشفاء بغزة إخلائه، ليتم إخلاء 7 آلاف شخص خلال ساعة واحدة فقط، لا يدرون إلى أين يذهبون والعالم لا يسمع ولا يرى، متاباً: «هذا هو المشهد الذي يتكرر يومياً، والناس تلعب أتاري وتشاهد الموقف».

واستطرد بأن الأمر أصبح كأنه عادي، وهذا ليس معناه أننا انصرفنا عن القضية ولا عن أحزاننا على أشقائنا، ولكن هذه الضربات تعود عليها الشعب الفلسطيني ولم تعد مزعجة له، فالأطفال يؤكدون بقائهم والسيدات يتحدثن بلغة التحدي. ولف إلى أننا أمام 12300 شهيد و30 ألف مصاب و54 صحفياً تم اغتيالهم عن عمد، وواقع مؤلم من انقطاع الماء والوقود والغذاء ومع كل ذلك الشعب الفلسطيني متماسك.

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة المفوضية الأوروبية

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي بحث خلال استقباله، أورشولا فون دير لاين، رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، مستجدات التصعيد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وسبل تعزيز علاقات التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية وكبار مسؤولي المفوضية الأوروبية.

وأضاف أن اللقاء ركز على مستجدات التصعيد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، حيث أكد الرئيس السيسي موقف مصر بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية لأهالي القطاع الذين يتعرضون لمعاملة إنسانية هائلة، وشدد الرئيس على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته وتنفيذ قرار مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن، مستعرضاً الجهود التي تقوم بها مصر في ذلك السياق إلى جانب استقبال المصابين الفلسطينيين وإجلاء الرعايا الأجانب، وعرضت رئيسة المفوضية الأوروبية تقييمها لتطورات

الأوضاع في غزة، مؤكدة تقدير الاتحاد الأوروبي البالغ للدور الجوهري الذي تقوم به مصر في هذا الصدد.

وذكر أن الرئيس السيسي أكد رفض مصر القاطع لتهجير الفلسطينيين، سواء بالنزوح داخلياً أو بالتهجير خارج أراضيهم لاسيما إلى الأراضي المصرية في سيناء، وهو ما اتفقت معه رئاسة المفوضية الأوروبية مؤكدة الموقف الأوروبي برفض التهجير. وشدد الجانبان على أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية يكمن في تحقيق السلام الشامل والعدل على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعيات الدولية المعتمدة. وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء تطرق أيضاً إلى سبل تعزيز علاقات التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي، في ضوء ما يجمع الطرفان من روابط وثيقة، وتم الاتفاق على مواصلة العمل لتعزيز هذه العلاقات ودفعها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات.

ولفت المذيع إلى أن رئاسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أشادت بالجهود المصرية بشأن إرسال المساعدات إلى قطاع غزة واستقبال الجرحى الفلسطينيين وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، لافتة إلى ضرورة زيادة حجم المساعدات التي تدخل إلى القطاع، وقالت إن لديها اتصالاً مع كل الأطراف وإن مصر حليف استراتيجي، وتابعت بأن المفوضية عملت على وصول مساعدات حيوية إلى مدينة العريش لتوصيلها إلى قطاع غزة وهو ما يزيد على 50 طناً من المساعدات، وأنه لولا التعاون المصري لما وصلت هذه المساعدات.

ونوه بأن 3 شخصيات دولية زارت معبر رفح للاطمئنان على دخول المساعدات، وهم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين.

مضامين الفقرة الخامسة: رسالة بن لادن

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن إعادة نشر رسالة عمرها 21 سنة لزعيم القاعدة ومؤسسها أسامة بن لادن، أثار جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة، وخاصة على منصة تيك توك، بعد تداول مقاطع فيديو للتعليق على الصورة التي انتشرت على نطاق واسع خلال هذا الأسبوع. وبين أن من أسباب انتشار الرسالة بهذا الزخم، هو حذف جريدة الجارديان للرسالة. وبين أنه في الرسالة التي بعث بها زعيم تنظيم القاعدة إلى أمريكا المترجمة باللغة الإنجليزية، يبرر بن لادن هجمات القاعدة ضد الولايات المتحدة، والتي أرجعها إلى مهاجمة الأخيرة لهم وخاصة في فلسطين، مضيفاً: «فلسطين التي غرقت تحت الاحتلال العسكري لأكثر من 80 عاماً، لقد سلم البريطانيون فلسطين، بمساعدتكم ودعمكم، لليهود الذين احتلوها لأكثر من 50 عاماً، سنوات تفيض بالقمع والاستبداد والجرائم والقتل والطرود والدمار والخراب».

مضامين الفقرة السادسة: الأسرى الإسرائيليون

أكد الإعلامي مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، أنه بعد مضي 44 يوماً لم يستطيع الاحتلال بما يملكون من قوة أن يصلوا إلى أسير واحد، والآن الرهائن مختفون، مشدداً على أن الاحتلال يمارس الكذب والعهر منذ بداية طوفان الأقصى، بزعم قتل الأطفال واغتصاب السيدات الإسرائيليات، وهي روايات أصبحت مجرد كذبة، ولذلك ثارت الشعوب ضد الاحتلال، وتغير الرأي العام العالمي. وأشار إلى أن قطر والقيادة المصرية بذلتا جهوداً من أجل إطلاق سراح الأسرى، منوهاً بأن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو قال: «لا هدنة إلا بعد الإفراج عن الرهائن، والإدارة الأمريكية وافقت على ما تقوله إسرائيل، وهو ما يؤكد أننا أمام حائط صد إسرائيلي أمريكي».

مضامين الفقرة السابعة: دعم مصر لفلسطين

أشاد الكاتب الصحفي مصطفى بكري عضو مجلس النواب، بتغطية قناة القاهرة الإخبارية، للأحداث في غزة، مؤكداً أننا عندما نشاهدها وكأننا نشاهد قناة فلسطين أو الأقصى، متابعا: «نحن لا نستضيف إسرائيليين ولا نتحاور معهم، وذلك شيء ثابت في الإعلام المصري». وأضاف أن إعلام الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، أثبتت أننا أمام إعلام وطني ومناصر للحق والقضية الفلسطينية. وأشار إلى أن هناك إجماعاً في الصحافة والإعلام المصري، على دعم القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن مفهوم حقوق الإنسان يتم استخدامه كخنجر في ظهر مصر، وتساءل أين نشطاء حقوق الإنسان الآن مما يحدث في غزة، لا يستطيعون أن يقولوا إنهم ضد العدوان، لأنه سيتم قطع التمويل عنهم ومنعهم من دخول بلاد التمويلات. وشدد على أن مصر تدبر الملف الفلسطيني بحرص وقوة، والدولة المصرية كلها مجندة لصالح القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثامنة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الكاتب الصحفي مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، إن الاقتصاد الإسرائيلي يكاد يتوقف بسبب الحرب على غزة. وأضاف أنه لا يمكن إبعاد حماس عن فلسطين أو قضاء عليها لأنه ينظر إليها على أنها حركة تحرر وطني، لأنها قوة ورقماً مهماً في المعادلة ولا يستطيع أحد أن يغيره، كما أن هناك التفافاً كبيراً على حماس. ولفت إلى أن ما حدث في غزة من عدوان سيحدث في الضفة الغربية، والهدف هو التهجير.

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يدرك جيداً المخطط الإسرائيلي بعد العدوان على غزة، مؤكداً أن الرئيس حذر وأكد أن الحدود خطر أحمر، ولن تسمح مصر بحل القضية على حساب أطراف أخرى، كما حذر من أن ما يحدث الآن يستهدف مصر وجرحتها إلى حرب جديدة.

وأضاف أن الرئيس السيسي، قال في وقت سابق إن "سرت" خط أحمر في إطار المحافظة على الأمن القومي، ولا يغيب على أحد أن قطاع غزة خط أحمر أيضاً، ولا يجب أن ننتظر للدفع بالفلسطينيين إلى الدخول لمصر. وأكد أن الفلسطينيين على وعي بالمخطط ولا يوافقون عليه، مؤكداً أنه تحدث مع قادة فلسطينيين وأكدوا أن المخطط هدفه تصفية القضية الفلسطينية، لأن إسرائيل لن تسمح بعودة من تركوا غزة.

مضامين الفقرة التاسعة: المخطط الأمريكي للمنطقة

تساءل الكاتب الصحفي مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، عن سبب وجود الأسلحة الأمريكية في المنطقة، مؤكداً أن هناك سيناريو كامل تريد أمريكا تنفيذه، مبيناً أن حزب الله محكوم بعدة اعتبارات منها اعتبارات داخلية خوفاً من التورط في أي معركة، لأن ذلك سيؤدي إلى تدمير لبنان، ومع ذلك يشترك مع الإسرائيليين. ولفت إلى أن إسرائيل تعطي الأولوية للضفة وغزة، ومع تطور الأمور قد تضطر إلى استهداف للحوثيين والعراق، وهو ما حذر منه الرئيس عبد الفتاح السيسي، لأنه سيؤدي إلى تغيير المعادلة في المنطقة، مؤكداً أن مصر لن تصمت على أي تهديد لأرضها، مشدداً على أن هذه اللحظة تستلزم الاصطفاف الوطني.

مضامين الفقرة العاشرة: مجلة الجيش الإسرائيلي

أشار الكاتب الصحفي مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، إلى أن مجلة الدفاع الإسرائيلية التابعة للجيش الإسرائيلي، نشرت وثيقة اتهمت فيها مصر أنها خرقت اتفاقية السلام لأنها قامت بعمل 3 مطارات في سيناء، وأرسلت 100 دبابة إلى رفح وأنشأت 5 أنفاق لسيناء، كما زعمت أن مصر هي المورد الأساسي للسلاح إلى حماس، وأن الحل الحقيقي الذي يتوجب على إسرائيل أن تؤمن جبهتها الجنوبية حتى لو تدخلت، ووصف "بكري" ما جاء في الوثيقة بالكلام الخطير.

مضامين الفقرة الحادية عشر: الانتخابات الرئاسية

قال الكاتب الصحفي مصطفى بكري عضو مجلس النواب، إننا نشهد انتخابات رئاسية ديمقراطية، مؤكداً أن مصر كبيرة ولديها قيادة واعية، متابعاً بأنه بعد توقف الأحداث في غزة سنكون أمام مرحلة جديدة، وبعد الانتخابات سنكون أمام حكومة وواقع جديد، مبيناً أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة جني الثمار، وتنفيذ بقية مخطط الرئيس في الصناعة والزراعة والبنية التحتية والإجراءات الاجتماعية والدعم للجيش المصري.

وأضاف أن المصريين سيخرجون للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لتوجيه رسالة إلى من يحاولون حصار مصر ووضع فيتو على قرارات الرئيس.

مضامين الفقرة الثانية عشر: داليا زيادة

هاجم الكاتب الصحفي مصطفى بكري عضو مجلس النواب، داليا زيادة مديرة المركز المصري للدراسات الديمقراطية الحرة، بعد اتصالها بالسفارة الأمريكية وطلب الحماية بزعم أن هناك تهديدات لها، بعد حديثها عن حماس. وأضاف أن السفارة الأمريكية اتصلت بالسفارة الألمانية من أجل سفر داليا زيادة إلى ألمانيا، ولكن سفارة ألمانيا رفضت ذلك، ليتم سفرها بعد ذلك إلى أمريكا.

وأشار إلى أن ما قامت به زيادة خيانة، متابعا: «من يخون مرة يخون ألف مرة، ومن يبيع بلده يبيع أي شيء»، داعياً إلى عمل حصر لمن يسمون أنفسهم نشطاء في 25 يناير ومن يدعون حقوق الإنسان، مؤكداً أنهم أصبحوا رأسماليين وقاموا بعمل منظمات ومواقع تحصل على تمويلات. وتابع بأنهم يمزقون رموز الوطن، والوطنيون الحقيقيون يتمسكون من أجل البلد ولا يهمهم مناصب.

مضامين الفقرة الثالثة عشر: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن هناك مكاسب تحققت من الحرب الأخيرة على قطاع غزة، معقّباً بأن القضية الفلسطينية قدمت مجدداً على الساحة العالمية، مبيّناً أن التغيير حدث بدم الأطفال، ولكن هناك تغيير. ولفت إلى أن هناك رغبة نرويجية إسبانية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما أن مجلس الشيوخ الفرنسي، يحقق مع الرئيس التنفيذي لوكالة الصحافة الفرنسية، بسبب عدم الحيادية في تغطية الأحداث على قطاع غزة. وأشار إلى أن هناك متظاهرين حاصروا رئيس الوزراء الكندي بسبب تأييده لإسرائيل، والشرطة تدخلت لكي يخرج من المطعم.

وأشار إلى أن إيلون ماسك أغنى رجل في العالم، ومالك منصة «إكس»، أعاد نشر منشور يتحدث على أن الشعب اليهودي يحمل كراهية جدلية للبيض، وعلق عليه قائلاً: «لقد أصبت كبد الحقيقة»، فقامت الكثير من الشركات الكبرى بوقف الإعلانات على منصة إكس، مثل شركة آبل، وطالبه البيت الأبيض بالتراجع عن تصريحاته، وشن هجوماً عليه متهما إياه بمعادة السامية.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

العالم أصيب بحالة من البلادة الحقوقية والإنسانية بسبب جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وباتت أخبار إخلاء مستشفى الشفاء وقصف الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه أصيب بالبلادة لذلك كان الخبر رقم 3 في عرضه للبرنامج.